

الشيخ بن باز - المرأة المسلمة ١١/٢١

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله القائل وهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم فالصالحات قانتات حافظا للغيب بما حفظ الله.

واللاتي تخافون نشوزهم واهجرهم في المضاجع ان سبيلنا ان الله كان عليا كبيرا. وقال تعالى - [00:00:00](#)

يسر مؤسسة شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى بامريكا ان تقدم لكم السلسلة الذهبية للدروس العلمية والمحاضرات والندوات والتعليقات والفتاوى لسماحة مفتي المملكة العربية السعودية ورئيس كبار العلماء ورئيس البحوث العلمية والافتاء الامام

المحدث الشيخ عبد العزيز بن عبد الله - [00:00:50](#)

لباس حفظه الله وسلمه وبارك في عمره وعمله. وجزاه الجنة بغير حساب. الشريط الخامس والثلاثون الله جل الحمد لله رب العالمين. المعنى الثناء لله كله مع المحبة والتعظيم كله لله وحده هذا هو الحمد والثناء مع المحبة والتعظيم والاجهاد كله لله وحده -

[00:01:20](#)

وهو رب العالمين رب المخلوقات جل وعلا هو رب العالمين ان ربكم الله الذي خلق السماء والارض فهو سبحانه رب العالمين رب الجن

والانس رب السماء والارض رب كل شيء ومليكه - [00:01:48](#)

الرحمن الرحيم هو الرحمن لعباده. قال تعالى ورحمته وسعت كل شيء هو الرحمن لعباده جميع جميعهم وهو الرحيم ايضا الرحمن

الموصوف القائم به جل وعلا والرحيم الوصف المتعلق بالعباد قال تعالى ان الله بالناس لرؤوف رحيم - [00:02:04](#)

قال تعالى وكان منهم رحيم انهم بهم رؤوف رحيم سبحانه وتعالى وسعت كل شيء وهي تليق به لا من المخلوقين رحمته سبحانه

تليق به لا تشهدوا رحمة المخلوقين كل صفات تليق به - [00:02:27](#)

لا يشابه خلقه في صفاته قال تعالى ولم يكن له كفوا احد قال تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير قال تعالى هل تعلم له سميا؟

اذا سمى له ولا كفوا له - [00:02:44](#)

هو سبحانه الرحمن الرحيم رحمة تليق به لا تشابه رحمة المخلوقين لا يعلم كيفيتها الا الله سبحانه وتعالى. وهكذا رزاه وغضبه على

عرشه ونزوله في اخر الليل. كل هذا يليق - [00:02:57](#)

وبالله لا يشابه فقه فيه من صفاته ولا يعلم كيفية صفاته الا هو سبحانه وتعالى هذا الذي عليه اهل الحق اهل السنة والجماعة من

اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم - [00:03:13](#)

ان صفاته سبحانه الحق يليق به. وانه لا شك بمثله شيء يجب اثبات الصفات لله اثباتا بلا تمثيل وتنزيها بلا تعطيل لا يعلم كيفيتها الا

هو سبحانه وتعالى. يرضى ويغضب - [00:03:25](#)

ويرحم وينتقم وهو على كل شيء قدير جل وعلا يعلم احوال عباده لا تخفى عليه خائنا سبحانه وتعالى ما له يوم الدين هو المالك يوم

الحساب والجزاء يوم الدين يوم الحساب والجزاء - [00:03:41](#)

وما ادراك ما يوم الدين ثم ما ادراك ما يوم الدين يوم لا تملك نفس لنفس شيئا والامر يومئذ هذا يوم الدين يوم القيامة هو مالك الدنيا

والآخرة لكن يوم القيامة هو اليوم العظيم - [00:03:58](#)

تجتمع فيه الخلائق والله ومالكة وهو الذي يفصل بين عباده. قال تعالى فله الآخرة والاولى فهو المالك للدنيا والآخرة وهو الذي

يقضي بين عباده بحكمه العدل جل وعلا انه يحمو بينهم بحكمه العدل وبعلمه - [00:04:11](#)

جل وعلا فريق في الجنة وفريق في السعير يوم القيامة يجمع الله الخلائق ويجازيهم باعمالهم فمن ثقلت موازينه هو في عيشة

الرابعة ومن خفت موازينه فامه من ثقلت موازينه بالحسنات فالى الجنة - 00:04:33

ومن خفت موازينه الى النار نسأل الله العافية اياك نعبد واياك نستعين علمنا ان نقول اياك نعبد علم عبادة ان يقولوا اياك نعبد واياك نستعين فالمعنى قولوا الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد - 00:04:56

يخاطبه جل وعلا نقول اياك نعبد لوحدهك واياك نستعين وحده هو المستعان وهو المعبود بالحق سبحانه وتعالى لهذا خلق الله خلق وما خلقت الجن والناس الا ليعبدون يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون - 00:05:16 وبهذا بعث الله الرسل عليهم الصلاة والسلام قال قال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتهدوا فجميع العباد عليهم ان يعبدوا الله اياك نعبد واياك نستعين - 00:05:37

خاطب ربك في صلاتك في كل ركعة تقول اياك احرص على الصدق اياك والكذب اياك نعبد كن صادقا في ذلك لا تعبد الا ربك هو الذي يدعى والذي يخاف ولن يرجى ولن يسبح ولن يذبح له والذي ينذر له والذي يصلى له والذي يصام له قال - 00:05:51 تعالى قل ان صلاتي يقول يا محمد الناس ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب لا شريك له قال تعالى انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر قال تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا - 00:06:12 قال تعالى ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك لهم فان فعلت فانك اذا من الظالمين. يعني المشركين قال تعالى ومن يدعو مع الله عند ربه انه لا يفلح ذلك - 00:06:30

فدل على دعاء غير الله هم الكافرون من دعاء الاموات دعاء اصحاب القبور يأتي صاحب القبر يقول انصرتي او انا بحسبك او جوارك هذا الشرك الاكبر لو ان كان عند قول قبر النبي او قبر الحسين او الجيلاني او فلان او فلان كلها شرك بالله - 00:06:46 دعت دعوة الاموات والاستغاثة بالاموات طلب النصر كل هذا من الشرك الاكبر وهكذا طلب الاصنام والنجوم او الكواكب او الاولياء او الشمس او القمر دعاؤهم والاستغاثة بكله شرك بالله قال تعالى انه يشري بالله فقد حرم الله عليه الجنة وهو في النار - 00:07:05 قال تعالى ان الله لا يغفر ان يشركم ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء قال تعالى ولو اشركوا لحبطين عظيم ما كانوا يعملون قال سبحانه ولقد اوحى اليك والى الذين قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين. بل الله فاعبد وكن من الشاكرين - 00:07:28 الواجب على العباد جميعا جنهم وانسهم ان يعبدوا الله هذا الواجب على الجميع لانه وانسهم ذكورهم واناثهم ربهم واعجمهم واغنياؤهم وفقراؤهم كلهم خلقوا ليعبدوا الله عليهم ان يعبدوا الله ان يصلون ان يصومون ان يتصدقوا من اجله يطلبون رضاه - 00:07:51

يسبحونه يقرأون يتقربون اليه يصلون يتقربون اليه يدعونه هذه العبادة التي هذه العبادة التي انت مخلوق لها اما اذا جاء صاحب القبر تقول صلني او اشفني او انا بجوارك او حسبك هذا الشرك الاكبر - 00:08:11 هذا دعاء غير الله او تطلب من النجوم او الشمس او القمر او السماء او الاولياء او الملائكة او الجن هذا الشرك الاكبر العبادة حق الله وان المساجد فلا تدعو مع الله احدا. اياك نعبد واياك نستعين - 00:08:31 بل الله فاعبد وكن من الشاكرين فادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون وبينوا مع الله الها اخر لا برهان فانما حسابه عند ربه انه لا يؤمن كثير من يدعي الاسلام يغلطون في هذا - 00:08:54

تجدهم عند ارباب القبور يسألونهم ويتبركون بترابهم وغور قبورهم ويقول يا سيدي انا بجواري يا سيدي انا الحزب حسبك انصرتي نسأل الله العافية او بالكعبة يدعو كعبة ويستغيث بالكعبة او يطلب منها البركة كعبة مخلوق بناء مخلوق - 00:09:12 لا يظلم انما يطاف به يطاف به. اما انه يدعى او يتبرك به لا ولكن الكعبة يطاف بها ويقبل الحجر ويستلم النبي صلى الله عليه وسلم فقط. اما تدعى او يستغاث بها او يتبرك بها او كسوتها لا - 00:09:36

او بمقام ابراهيم لا لا يجوز هذا من يصلى في مقام ابراهيم ركعتين كما صلى النبي صلى الله عليه وسلم يطاف بالكعبة كما طاف النبي صلى الله عليه وسلم. يقبل الحجر ويستلم الركن اليماني كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم. نفعله تعزيا بالنبي صلى الله عليه وسلم. لا ندل - 00:09:55

نرجوها الكعبة بناء مخروم لا يملك ضررا ونافعا. شرع الله ولما طاف عمر رضي الله عنه بكعبة وقبل حجر قال عند حجر اني اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رأيت النبي يقبلك ما - [00:10:12](#)

هكذا قال عمر رضي الله عنه امير المؤمنين لما يبين للناس انها تقضي الحجر مو بعبادة الله. نقبله ونستلمه اتباعا للنبي صلى الله عليه وسلم. وتأسى بالنبي صلى الله عليه وسلم. والا فالكعبة - [00:10:32](#)

بنا معروف ليس عنده والحجر كذلك والمقام كذلك وهكذا الجبال والاشجار والجن والانس وكل ذلك كل ذلك مخلوقات العبادة حق الله وحده اياك نعبد واياك نستعين. هذا دين الله الواجب التنبه في هذا الامر هذا اصل الدين هذا هو معنى لا اله الا الله - [00:10:48](#) معناها لا معبود حق الا الله. هذا معنى هذا معنى لا اله الا الله فاعلم انه لا اله الا الله شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة اولو العلم قائما بالقسط لا اله الا - [00:11:15](#)

الله هو العزيز الحكيم قال تعالى والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم. قال تعالى انما الهكم الله الذي لا اله الا هو شرع كل معنى الهكم معبودكم معبودكم الحق الذي تدعون ترجونه تسألونها الحاجات هو الله - [00:11:30](#) هذا هو معنى لا اله الا الله معناها لا معبود حق الا الله جميع ما يعبد الناس من اصنام او اموات او انبياء او ملائكة او جن او سماء او ارض او كواكب كله باطل - [00:11:50](#)

فالعبادة حق الله وحده قال تعالى في كتابه العظيم في سورة الحج ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل ثم يقول جل وعلا يعلم عباده اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين - [00:12:05](#) يعلمنا ان نقول هذا. نطلب من نقول اهدنا يا ربنا. اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم في صلاتك وفي قراءتك في خارج الصلاة فادعو ربك نقول اهدنا الصراط المستقيم تسأله من يهديك صراطه المستقيم - [00:12:28](#) والصراط المستقيم هو الاسلام هو دين الله هو العلم والعمل هذا الصراط المستقيم هو دين الله ان الدين عند الله الاسلام يقول جل وعلا اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا - [00:12:50](#)

قال تعالى ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين. فدين الله والاسلام وهو الصراط المستقيم وهو ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت - [00:13:09](#) وتؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر خيره وشره وتؤدي فرائض الله وتنتهي عن محارم الله هذا هو الاسلام هذا هو الصراط المستقيم وهذا هو الاسلام والايمان والهدى وهذا هو البر والتقوى - [00:13:29](#)

هذا دين الله يسمى الاسلام يسمى ايمان يسمى بر يسمى تقوى يسمى هدى يسمى عبادة دين الله وان تعبد وحده وان تشهد انه لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. وتصدق في ذلك تعلم ان محمد هو رسول الله. من التقليد منهم وانسهم. وانه - [00:13:45](#) الانبياء تقولها صدقا قال تعالى قل يا ايها الناس قل يا محمد قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا قال تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا - [00:14:08](#)

قال تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. هو رسول الله للعالمين عليه الصلاة والسلام من الجميع الرجال والنساء الجن والانس العرب والعجم هو رسول الله اليهم يقول النبي صلى الله عليه وسلم كان النبي يبعث الى قومه خاصة الانبياء قبله كل واحد يبعث الى قومه قال وبعثت الى الناس عامة - [00:14:24](#)

ورسلنا صلى الله عليه وسلم من بعث الى الناس عنه جميعهم نوح بعثها الى قومه هدي قومه صالح الى قومه شعيب الى قومه لوط الى قومه موسى الى قومه عيسى الى قومه لكن محمد الى الناس عامة عليه الصلاة - [00:14:47](#) قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي لهم خسار لا اله الا هو يحيي ويميت فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون - [00:15:01](#)

فدين الله هو الصراط المستقيم هو الاسلام الذي بعث الله به محمد رسول الله وبعث به الانبياء بعث به محمد وبعث به الانبياء قبله دينهم الاسلام كلهم من اولهم من ادم - [00:15:21](#)

ثم نوح ومن بعدهم دينهم الاسلام. ان الدين عند الله الاسلام تبين ادم بنا وذريته هو دين نوح والذين امنوا معه هو دين هود والذين امنوا معه هو دين صالح والذين امنوا معه هو دين شعيب والذين امنوا معه ودين لوط والذين امنوا معه ودين موسى وهارون -
00:15:33

والذين امنوا هو دين عيسى هو دين جميع الانبياء. كلهم دينهم الاسلام توحيد الله وطاعته واتباع شريعته وطاعته ووامره وترك هذا هو الاسلام وهو دين هذه الامة الذي جاء به نبيها محمد صلى الله عليه وسلم - 00:15:52
دينهم الاسلام. ما هو الاسلام ما هو الاسلام جاء رجل جبرائيل للنبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس كان جبرائيل اراد بامر الله ان يعلم الناس كان النبي جاسر في في - 00:16:09

اصحاب اليوم ان يسأله عليه الصلاة والسلام فجاء جبرائيل ارسل الله جبرائيل من السماء نزل فجاءه والنبي جالس في سورة غريب في وفاة انسان غريب شديد بياض الشعر شيء سواد الشعر شيء بياض الثياب - 00:16:27
يعني ذو لحية سوداء وثيابه بيض شديد ثواب الشعر وثيابه بيضاء غريب ما عرفوه شديد سواب الشعر شديد بياض الطياب فجلس بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال يا محمد - 00:16:53

اغفلني عن الاسلام والناس حاضرون فقال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا فقال جبرائيل صدقت - 00:17:13
قال الصحابة عجبنا له يسأله ويصدق من عادة من الجهة الثانية جاهل وهذا يسأل ويصدق وصدقت يعني عنده علم ثم قال اخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره قال - 00:17:31
وان صدقت هذا المجهول ما عرفوه قال صدقت فاجمله الصائم يسعى ويصدق قال يا محمد اخبرني عن الاحسان ما هو الاحسان؟ قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك - 00:17:50

اذا تعبد ربك كأنك تشاهد يعني تعبد عبادة كاملة تعتني بها كأنك تشهد ربك فان لم تكن تراه فانه يراك كيف تعبد على انه يراك ويشاهدك ويعلم حركاتك وسكناتك قال صدقت - 00:18:07

ثم قال يا محمد اخبرني عن الساعة متى الساعة قال النبي صلى الله عليه وسلم ما المسؤول عنها؟ بأعلى من السعي انا وانت ما نعلمها قال اخبرني عن اماراتي علامات قال ان تلد الامة ربتها. وان ترى الحفاة العراة الالة - 00:18:27
يتناول البنيان يعني مات كثرة الالباء والجهاد والفتوحات وكثرة الاماء اللاتي يلز من ساداتهن و وان ترى الهفاة هم العرب كانوا الغالب على العرب حفاة عراة هذا غالب على العرب اول - 00:18:46

ثم لما جاء هذا الاسلام نصرهم الله وجاهدوا في سبيل الله وفتحوا كلود وكسرى وقيصر وملك الدنيا وصاروا مو مثل الناس بعد ذلك ترى العرب بعد ما كانوا حفاة صاروا هم رؤساء الناس - 00:19:09
اموره الناس بهذا الدين بهذا الاسلام. ملك الدنيا اول ذلك في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ثم في عهد الصديق ثم في عهد عمر ثم في عهد عثمان ثم تولوا الفتوحات وصاروا رؤوس الناس - 00:19:25

وهدى الله على ايديهم الناس ودخلوا في دين الله في عهد نبينا صلى الله عليه وسلم ثم بعده فهذا جبرائيل علي جاء يسأل ثم قال قال جبريل فقال من السائل؟ يسألهم - 00:19:41

قد يدروا من السائل قال الصحابة الله قال هذا جبرائيل اتاكم يعلمكم دينه من الله في صورة انسان اجنبي اتاكم معلم يسأل يعني يسأل حتى تعلموا وجبرائيل صورته التي خلقه الله عليها سورة عظيمة - 00:19:57

له ست مئة جناح كل جناح منها مد البصر لكن الله جل وعلا يجعله كيف شاء قد يأتي بسورة اقل من ذلك قد يأتي في صورة رجل اعرابي قد يأتيه صورة اخرى معروفة في برة اللحية بن خليفة الكلبى وهو معروف - 00:20:20

من اجمل الرجال اجاءك بهذه الصورة؟ ليسأل ويتعلم الحاضرون فعلى العلماء على العلماء ان يبينوا وعليهم وعلى العامة ان يسألوا حتى يتضح الامر. حتى يكون الدين معلوما يقول النبي صلى الله عليه وسلم من من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - 00:20:39

فالمؤمن يتفقه والمؤمن كذلك ويقول صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة فعلى المؤمن ان يتعلم ويتبسط حتى يعرف صراط الله المستقيم حتى يعرف دينه - [00:21:04](#)

وانه توحيد الله وطاعته واتباع شريعته هذا هو الاصرار. هذا هو الصراط المستقيم. وهذا هو الاسلام. وهذا هو دين الله وهو الايمان وهو العبادة التي انت مخلوق لها صراط الذين انعمت عليهم وطريقة منعم عليهم - [00:21:26](#)

هو الصراط المستقيم الطريق الواضح الذي من سلكه وصل الى الجنة وصراط المنعم عليهم وهم الرسل واتباعهم. هم المنعم عليهم صراط الذين انعمت عليهم. يعني الرسل والانبياء هم اتباعهم هم - [00:21:42](#)

عليهم وهو صراطهم وهو طريقهم من سلكه واستقام عليه دخل الجنة معه مع الانبياء والمؤمنين. هذا طريقهم. العلم والعمل. العلم بشرع الله والعمل به. هذا هو الصراط المستقيم وهو دين الاسلام وهو العبادة التي انت مخلوق لها - [00:21:57](#)

ويسمى البر ويسمى التقوى ويسمى الهدى قال تعالى ولقد جاءهم من ربهم الهدى. فدين الله يسمى الهدى. يسمى الاسلام يسمى التقوى يسمى البر. يسمى العبادة لله غير المغضوب عليهم ولا الضالين - [00:22:14](#)

من غير طريق المغضوب عليهم وغير طريق الظالمين المغضوب عليهم هم الذين عرفوا الحق ولم يعملوا ولم يعملوا به. كاليهود واشباههم والظالين هم النصارى واشباههم عندهم الجهل ما عندهم علم - [00:22:32](#)

فان تسأل ربك ان يهدي صراطه المستقيم افتراضا منعم عليهم اهل العلم والعمل وتعوذ بالله ان يجنبك تعوذ به سبحانه ان يعيذك من طريق المغضوب عليهم والظالمين المغضوب عليهم اليهود واشباههم - [00:22:49](#)

الذين عرفوا الحق ولم يعملوا به والظالين هم النصارى واشباههم الذين يتعبدون على جهالة وضلالة عبد عيسى وعبد مريم وعبدوا الاصنام وهكذا اليهود كفروا بالله وعبدوا احبارهم ورهبانهم عن عناد وبغي - [00:23:04](#)

فانت تسأل ربك يجنبك ان يجنبك طريق هؤلاء وهؤلاء تسأل الله ان يهديك صراطه المستقيم صراط المنعم عليهم اهل العلم والعمل وان يجنبك طريق المغضوب عليهم كاليهود وطريق النصارى وهم الضالون - [00:23:24](#)

المعنى ان تتربى في ان يهديك صراطه المستقيم الذي سار عليه الانبياء واتباعهم وهو الاسلام هو توحيد الله وطاعته واتباع شريعته تسأل ربه ان يهديك هذا الصلاة في الصلاة في كل ركعة في الفرض والنافلة في الحضر والسفر في كل وقت - [00:23:42](#)

تسأل ربك ان يهديك هذا الصراط هذه نعمة من الله عليك ان علمك هذا وشرع لك هذا تسأل ربك الهداية لهذا الصراط وان يجنبك ويعيذك من طريق المغضوب عليهم كاليهود واشباههم - [00:24:02](#)

الذي عرفه الحق ولكن حاجوا عنه هادوا عن الحق عنادا وبغيا وطريق النصارى الضالين الذين جهلوا الحق ولم يعرفوه بل ضلوا عنه ولم يتعلموا ولم يتبصروا فعبدوا عيسى وعبدوا مريم وعبدوا الاحبار والرباع - [00:24:18](#)

واليهود كذلك عبدوا احبارهم ورهبانهم وضلوا عن السبي واليهود اشد ظلما واشد كفرا كما قال تعالى لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود النصارى والمهلكون هم اعداء الله الذين هادوا عن دينه ولم يعبدوه وحده - [00:24:38](#)

وعبدوا الاصنام واللاوثان وغير ذلك اما المسلمون فهم اولياء الله هم اولياء الله الذين عبدوه وحده قال تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. من هم؟ الذين امنوا وكذبوا - [00:24:58](#)

هؤلاء اولياء الله يعني الذين امنوا بالله ورسوله وكانوا يتقون غضبه. يتقون عقابه في طاعة اوامره. هؤلاء هم اولياء الله قال تعالى وما كانوا اولياءه ان اولياؤه الى المتقون. اولياء الله متقون - [00:25:15](#)

اذا اتقوا الله واطاعوه وعظموه من اتباع الرسل ومن اتباع محمد صلى الله عليه وسلم هم اولياء الله الذي يتبع الرسل ادم وذرية المؤمنون اتباع نوح اتباع هود اتباع صالح اتباع شعيب اتباع غيرهم من الانبياء هم المؤمنون هم المهتدون - [00:25:32](#)

هم اولياء الله اما الذين هادوا عن ذلك وتابعوا اهواءهم وتابعوا الشيطان هؤلاء هم اعداء الله. هم اولياء الشيطان او جاء الشيطان هم اطاعوه وحادوا عن سبيل الهدى من اليهود والنصارى وغيرهم من المشركين. هؤلاء هم اولياء الشيطان - [00:25:52](#)

اما اولياء الرحمن فهم الذين وحدوا الله واطاعوه واستقاموا على دينه وتابعوا نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وهكذا اتباع الانبياء

قبلهم فاوليياهم اولياء الله من ادم الى يومنا هم اولياء هم اولياء الله - [00:26:13](#)

قال تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. ثم فسرهم فقال الذين امنوا وكانوا يتقون. وحدوا الله واطاعوه وامنوا به واتبعوا شريعته من هذه الامة ومن اتباع الرسل قبلها - [00:26:30](#)

هم هم اولياء الله قال تعالى وما كانوا اولياء غير المشركين ان اولياؤه الى المتقون يعني ما اولياء الله الا المتقون ومن وحد الله واطاع واتبع شريعته هذا ولي الله - [00:26:50](#)

ومن كفر بالله فهو عدو الله والعاصي المؤمن العاصي انه يقصر في الولاية. هو ولي الله لكن ولي مأنق ولايته ناقصة بالمعاصي وعلى خطر حتى يتوب الى الله من المعاصي فتتم ولايته - [00:27:06](#)

لكنه بتوحيد الله والايمان به ومن اولياء الله. لكنه ولي على خطر على خطر من المعاصي فاذا تاب الى الله منها سلم. وان مات عليها فهو تحت المشيئة. ان شاء الله تاب غفر له. وان شاء عذبه على قدر المعاصي - [00:27:21](#)

كما قال تعالى ان الله لا يغفر ما ويغفر ما دون ذلك لميت من مات على شيء من المعاصي هو تحت مشيئة الله اذا مات على الخمر او على الربا او على عقوق الوالدين او على شيء من المعاصي هو تحت المشيئة - [00:27:37](#)

ان شاء الله عفا عنه بتوحيده وایمانه وان شاء الله عجلت النار على قدر المعاصي الي التي مات عليها ثم بعد ما يظهر من معصيته بعدما يظهر يخرج الله من النار الى الجنة - [00:28:00](#)

ولا يخلد في النار الا الكفار ما يخلد فيها الا الكفار كما قال تعالى في حق الكفار يريدون ان يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها ولهم عذاب مقيم قال في حقهم كذلك يريد الله اعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار نعوذ بالله - [00:28:13](#)

اما اهل المعاصي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان بعضهم يدخل النار يوم القيامة وبعضهم يتوب الله عليه ويرفع عنه وبعضهم يدخل النار ويعذب في النار على قدر المعاصي - [00:28:33](#)

ثم يشفع فيهم النبي ويشفع فيهم المؤمنون وغيرهم من المؤمنين يشفعوا والافراد كذلك فيخرج الله من النار يخرجهم الله من النار بعد ان انتحشوا بعد ما احترقوا فيلقون في نهر الحياة في نهر الحياة - [00:28:44](#)

فينبتون كما تنبت ويبقى في النار جماعة من اهل التوحيد لكنهم عندهم معاصي دخلوها دخلوا النار بمعاصيهم فيخرجهم الله برحمته بعد احتراقهم يخرجهم الله من عند رحمته فيقال في نهر الحياة - [00:29:01](#)

واهل العاصي اهل المعاصي على اقسام وطبقات في دخولهم النار وفي عذابهم الاقسام ما تأخذه النار الى شعبين الى ركبتيه الى حقه ومنهم من كتبه تجبه النار. وعلى كل حال اقسام - [00:29:19](#)

هم النار على اقسام على احسن معاصيهم وهكذا في المحشر على اقسام لكن لا يخلد في النار الا كفار هم الذين يبقون في النار ابد الابد بعذاب دائم ان شاء الله - [00:29:36](#)

اما من دخلها من العصاة فهو منطبقات واقسام يعذبون على قدر جرائمهم ومعاصيهم التي ماتوا عليها ثم يخرجهم الله من النار بعدما كتبها الله عليهم. فالواجب الحذر الواجب على كل مؤمن ان يحذر المعاصي - [00:29:52](#)

ومن يرضى بالنار ولو لحظة من يرضى بالنار ولو لحظة الواجب الحذر من جميع المعاصي خيرا والواجب التوبة الى الله منها. دائما دائما تكون على توبة وعلى حذر من المعاصي لعلك تنجي. لعلك تسلم - [00:30:11](#)

حتى تكون مؤمنا كاملا سليما تدخل الجنة من اول وهلة بسبب سلامتك من المعاصي والذنوب فعليك بلزوم التوبة دائما والحذر من المعاصي وسؤال الله العفو كثرة الاستغفار والصدقات والاعمال الصالحة - [00:30:24](#)

نهاية الوجه الاول فضل اقلب الشريف باكمال الوجه الثاني قدم قوله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس يعني على خمس دعائم شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة - [00:30:43](#)

وصوم رمضان وحج البيت الظاهرة تقدم انه صلى الله عليه وسلم لما سأله جبرائيل عن الاسلام قال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت - [00:31:04](#)

فسر له قوله جل وعلا ان الدين عند الله الاسلام هذه الاركان الظاهرة هي الاسلام ويتبعها جميع الاوامر وترك النواهي هذه الاركان يتبعها فعل جميع الاوامر من من الجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وبر الوالدين وغير ذلك. ويتبعها ايضا ترك ما نهى الله عنه من سائر المعاصي - [00:31:24](#)

كل هذا داخل في قوله ان الدين عند الله الاسلام وداخل في الايمان ايضا في قوله جل وعلا يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله قوله جل وعلا انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم آياتهم ذاتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون - [00:31:50](#) فيقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون اولئك هم الحقاء يقول النبي صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون شعبة. فافضلها قول لا اله الا الله وادناها امانة الاذى عن الطريق. والحياء شعبة من الايمان - [00:32:14](#)

فالاسلام اذا اطلق دخل به جميع الاوامر وترك جميع النواحي. وهكذا الايمان اذا اطلق دخل فيه جميع الاوامر وترك جميع النوايا فالاسلام عند الاطلاق يشمل الايمان والاحسان والايمان كذلك فانت يا عبد الله - [00:32:30](#) مأمور بكل ما امر الله به ورسوله منه عن كل ما نهى الله عنه ورسوله وكل ذلك يسمى اسلاما ويسمى عبادة لانه خضوع لله. وذل بين يديه وسمي الاسلام اسلاما لانه خضوع - [00:32:51](#)

يقال اسلم فلان اي زل وان قال سمي عبادة لان هذه الامور تؤدي بالذل والخضوع. قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. يا ايها الناس اعبدوا ربكم فجميع الطاعات وترك المعاصي كل ذلك عبادة. كل ذلك اسلام وايمان. ذل لله وانقياد لله وتواضع بين يديه - [00:33:05](#)

سبحانه وتعالى فهذا الدين العظيم الذي هو الاسلام يسمى اسلاما لان المسلم خاضع لربه دليل بين يديه بطاعة الاوامر وبغي النواهي ويسمى ايمان لان المسلم مصدق بالله مؤمن بالله مصدق باوامر الله واخبار الله ونواهيته فلهذا يسمى دينه ايمانا لانه صديق بقول - [00:33:30](#)

والعمل ويسمى عبادة لانه اداه بالذل والخضوع. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. فالدين كله عبادة ويسمى احسان اذا استكملة العبد واداك ما امر الله صار احسانا ومن يعبد الله كأنه يراه فإن لم يكن يراه فإنه يراه سبحانه وتعالى - [00:33:54](#) ان الله ما ليتقوا والذين هم محسنون ان رحمة الله قريب من المحسنين فالزكاة هي الركن الثالث من اركان الاسلام وقد قرنها الله بالصلاة والتوحيد في مواضع قال تعالى وما امروا الا ان يعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة - [00:34:18](#)

وقارنها مع الصلاة في المواضع قال واقموا الصلاة واتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين واقموا الصلاة واتوا الزكاة واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون ومع التوحيد قال فان تابوا يعني من الشرك واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم - [00:34:43](#) فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فإخوانكم في الدين فالزكاة هي اخر الصلاة وقريبتها مع التوحيد وهجر متى قام بها العبد صادقا قام بالدين كله الشهادتان والصلاة والزكاة متى استقام على عليها العبد صادقا اقام بقية الدين. صام وحج وادى بقية الدين - [00:35:02](#)

لأنها الاصول الثلاثة هي اركانها العظام فمن استقم عليها العبد واداهها كما امر الله ادى ما سواها ولهذا قال جل وعلا فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة خلوا سبيلهم. لانهم متى فعلوا هذا انقادوا للبقية. انقادوا للصيام وانقادوا للحج - [00:35:30](#) منقاد للجهاد وغيرهم. قال تعالى فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فإخوانكم الدين ولما بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذ الى اهل اليمن امرهم ان يدعوه الى الثلاث. الشهادتين والصلاة والزكاة. لانهم متى قاموا بهذه الثلاث - [00:35:49](#) البقية اصول الاسلام فمن استقام عليها العبد ادى ما سواه بعثه الى اليمن فقال انك تأتي قوم من اهل الكتاب فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله واني رسول الله - [00:36:09](#)

وفي اللفظ الاخر فادعهم الى توحيد الله واللفظ الاخر فليكن اول ما تدعو به الشهادة ان لا اله الا الله. واني رسول الله فان هم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة - [00:36:27](#)

عبادة التوحيد رسالة يدعوهم للصلاة نبدأ بالشهادتين الاول للابناء اذا اتى الكفار يدعوهم الى اولا فاذا وحدوا الله والتزموا بتوحيده والنطق بلا اله الا الله وتركوا الشرك وصدقوا رسوله صلى الله عليه وسلم بعد هذا - [00:36:44](#)

يدعون الى الصلاة قال فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة الظهر العصر المغرب العشاء الفجر. خمس قال فان هم اطاعوا لك اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة وهي الزكاة تؤخذ من اغنيائهم وتردد فقرائهم - [00:37:06](#)

هذا الركن الثالث امرها ان يطلبه منهم اذا ادوا اذا ادوا الشهادة والصلاة وافقوا عليها فعلم بذلك ان الزكاة قرينة التوحيد والصلاة لابد من هذا وهذا فالواجب على كل مسلم ان يتقي الله في ماله وان يؤدي زكاته ولما ارتد بعض العرب ومنعوا الزكاة في عهد الصديق - [00:37:32](#)

رضي الله عنه قاتلهم محتجا بقوله تعالى فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة خلوا سبيلهم وبقوله قاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوا عصموا مني دماءهم الا بحقه - [00:38:04](#)

المال تكلمه عمر في ذلك قال اليست الزكاة من حق لا اله الا الله؟ والله لو منعوني عنقا كانوا يؤدونها في عهد رسول الله قاتلتهم على من قال عمر رضي الله عنه فما هو الا عن عرش ان الله قد صدر قد شرح صدر ابي بكر القتال فعرفت انه الحق - [00:38:20](#)

الزكاة من حق لا اله الا الله فلا بد من ادائها ولهذا لما جاهدها بعض العرب وقاتلوا قاتلهم الصديق والصحابه ادعى انهم فهذه الفريضة لابد منها في حق المسلم ومسلمة لا بد ان يوحد الله ولا بد ان يشهد ان محمدا رسول الله ويصدق الله - [00:38:41](#)

اخباره ولا بد ان يصلي لابد من الصلاة ولا بد من الزكاة الركن الثالث من كان عنده مال لا بد ان يزكي النقود وغير النقود فالزكاة هي الركن الثالث من اركان الاسلام الخمسة - [00:39:11](#)

وقد توعد الله من بخل بها بالعذاب. قال تعالى والذين يكنزون الذهب الفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم يوم يحمى عليها في نار جهنم وتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم. هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكسوه - [00:39:27](#)

متى يوم القيامة بصاحب الذهب والفضة الذي لن يؤدي لم يؤدي زكاتها عليه هذه الاموال في نار جهنم حتى بها جبينه وذنبه وظهره في يوم كان مقدار خمسين الف سنة ثم يرى سبيله اما الى جنة واما الى النار - [00:39:48](#)

ويؤتى بصاحب الابل والبقر والغنم التي لا يؤدي زكاتها. ويبطح لها بقاع قرقر تقرأه الابل باحداثها وتعظه بافواها كلها مرت عليه عادت عليه اولها. في يوم كان مقدار خمسين الف سنة. ثم يرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار - [00:40:12](#)

ويؤتى بصاحب البقر والغنم كذلك ويبطح له في قاع تمر عليه تنضحه البقر والغنم بقرونها وتطأه باظعفها. في يوم كان مقدار خمسين الف سنة. ثم يرى كبيرة اما الى النار - [00:40:32](#)

هذا وعيد عظيم يوجب الحذر فانت يا عبد الله عليك ان تؤدي هذه الزكاة كما امر الله النقود والعمل الورقية فيها ربع العشر في المئة ريال ونصف بالالف خمسة وعشرون - [00:40:49](#)

وفي الابل والبقر وغنم بينها النبي صلى الله عليه وسلم. ووضحها للامة وفي الحبوب التمر فيه العسر ان كان يسقى بالمطر والانهار العسر من الف مئة من الفين مئتان وهكذا - [00:41:08](#)

العشر واذا كان يسقى بالثواني والمكاين لاهل الزكاة المذكورين في قوله تعالى انما الصدقات للفقراء والمساكين الاية وهاي الزكاة طهرة للانسان طهرة له ولماله قال تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهرهم واستكثن بها هي طلبة لك وزكاة لمالك ونجاة لك من عذاب الله - [00:41:29](#)

انت رزقها الله هذا المال فعليك بان تطهره باخراج الزكاة تنفع اخوانك المسلمين. تنفع اخوانك الفقراء وتبرئ ذمتك ويبارك لك فيما بقي كن من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها قال تعالى وما انفقتم من شيء فهو يفلحه وهو خير الرازقين - [00:41:59](#)

قال تعالى ليس عليك هداهم ولكن الله يهديهم وما تنفقوا من خير في انفسهم وما تنفقون الا ابتغاء وجنة وما تنفقون فانت الان لا يضيع لك شيء هذا المال يخلف عليك وتؤجر عليه - [00:42:27](#)

وقال تعالى امنوا بالله ورسوله وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه. فالذين امنوا منكم وانفقوا وهم المتبلسون قال تعالى فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا واطيعوا وانفقوا خيرا لانفسكم. ومن يوق سبح نفسه فاولئك يفلحون - [00:42:43](#)

وقال سبحانه الذين ينفقون اموالهم بالليل والنار شرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون فالمشروع لك يا عبد الله الانفاق والاحسان على الفقير والمسكين والاقارب والضيف والسائل وفي اموالهم حق معلوم السائل والمحروم - [00:43:09](#)

وابشر بالخلف وابشر بالاجر والخلف جميعا اجر خلف انفاق المال هذا يحصل به الامران الاجر والخلف والنفع لما امر ثالث هو النفع الفقراء والمحايي والارحام وغيرهم ممن تنفق عليه والحديث الصحيح - [00:43:30](#)

ما نقص مال من صدقة وما زاد الله عبدا بعفو الا ان شاء وما تواضع حد لله الا رفعه وانت يا عبد الله خلقت لا تملك شيئا تنبطي امك لا تملك شيئا - [00:43:51](#)

ثم رزقك الله المال ويسر لك اسباب الرزق فاتق الله وانفق كما شرع الله لك. وادي حق ربك كما امرك وابشر بالخلف والاجر والركن الرابع صيام رمضان وانتم الان في بقيته وهو الشهر العظيم وهو الركن الظالم من اركان الاسلام - [00:44:15](#)

فتجدهم بالمؤمن ان يعظمه وان يصومه كما امر الله كل سنة. وان يصوم مما حرم الله عليه ان يصوم هذا الصيام من كل ما حرم الله حتى يؤديه كاملا يقول النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - [00:44:44](#)

ومن قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. ومن قام ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه هو الركن الرابع من اركان الاسلام يجب على كل مؤمن ومؤمنة صيام ومن المكلفين - [00:45:06](#)

وغير المكلف الذي يستطيع يؤمر به قطيعة هذا من عشر سنين ومن احدى عشر هؤلاء يؤمرون به ليعتادوه فاذا بلغوا وجب عليهم هو فريضة على المكلفين كما ان الصلاة فريضة والزكاة فريضة - [00:45:22](#)

شهره في السلف ولا من رحمة الله وتيسير ما ما كلف الناس الا يسيرا فالواجب صيامه وصيانتة عن محارم الله يقول النبي صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة في ان يدعى طعامه وشرابه - [00:45:38](#)

ويقول صلى الله عليه وسلم اذا كان يمر صوم احدكم فلا ينفث ولا يسخر. فان سابه احد او قاتله فليقل اني صائم فالصوم له شأن عظيم وله ثواب جزيل وله من اسباب صلاح قلبك وصلاح اعمالك - [00:45:57](#)

يقول الله جل وعلا كل عمل ابن ادم له. الحسنة بعشر امثالها. الا الصيام فانه لي وانا عجب. تركه شهوته وطعامه وشرابه للصائم فرحان فرحة عند فرغه عند فطره فرحة عند لقاء ربه. ولا خلوه من الصائم - [00:46:14](#)

فالواجب على كل مكلف من المسلمين ان يصومه كل سنة الا من كان مريضا او الى سفر فلا بأس ان يفطر ويقضي كما قال تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شرف يصب - [00:46:37](#)

من كان صحيحا مقيما فليصمه. ومن كان مريضا او على سفر وعدة من ايامه. فضلا من الله ورحمة جل وعلا والجدير بالمؤمن ان يغتنم هذه البقية الباقية ما بقي الا اليسير - [00:46:55](#)

ان فيها الجد في هذه البقية والمسارة الى الخيرات واغتنام الفرصة في هذه البقية القليلة. من انواع الخير وانواع الطاعة ثم الركن الخامس حج بيت الله الحرام وهو مر في العمر - [00:47:13](#)

يجب على كل مسلم مكلف ان يحج اذا استطاع مرة يأتي الكعبة نحن من ميقات بلده يلبس الاشجار والرداء اذا كان رجل يكشف رأسه ولا يلبس المخيط مع الاشارة والنداء من ميقات بلاده بالحج او بالحج والعمرة او بهما جميعا - [00:47:37](#)

ثم اذا وصل مكة طاب سبعة اشواط وصلى ركعتين ثلاث مقام ثم سعى بين الصلاة والمروة سبعة اشواط ثم قصر او حلق وحل وجعلها عمرة فاذا جاء وقت الحج يوم الثامن نبدأ بالحج - [00:48:02](#)

مرة في العمر وان ادى العمر قبل ذلك في وقت اخر اداها في رمضان ثم جاء وقت الحج حج كذلك المقصود مرة في العمر الحج مرة والعمرة مرة الله كتب علينا الحج قال تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن حديث يقول النبي صلى الله عليه وسلم الإسلام ان تشهد ان لا اله الا الله - [00:48:21](#)

ان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج وتعتمر ويقول صلى الله عليه وسلم الحج مرة فمن زاد فهو تطوع وهكذا العمرة مرة في العمرة فإذا أدىها في اي وقت - [00:48:46](#)

أدى الفريضة وانتهى كل شيء فإذا حجا مفردا فلا بأس. ولكن الأفضل ان يكون حجه بتمتع. هذا هو الأفضل. كما امر النبي اصحابه حج وليس معه مدي امرهم ان يطوفوا ويسعوا ويقصروا ويحلوا عمرة. فإذا جاء وقت الحج لبوا بالحج يوم الثامن -

[00:49:05](#)

وصاروا متمتعين هذا هو الأفضل وان احرم بهما جميعا وبقي على احرامه فلا بأس من كان معه هدم ابل او بقر او غنم بقي على احواله لبي بالحج والعمرة وبقي على احرامه الى وقت الحج - [00:49:24](#)

اما اذا كان ما مع الشيء فان السنة ان يلبي بعمرة. يطوف ويسعى ويقصر بها. ثم اذا جاء وقت الحج لبي بالحج. هذا هكذا اذا جاء في شوال او ذو القعدة او في اول ذي الحجة. يعني اذا جاء للحج بعد رمضان - [00:49:37](#)

تلي بعمرة ويطوف ويسعى ويقصر ويحج هذا هو الأفضل. يبقى حلالا. فإذا جاء اليوم الثامن من ذي الحجة لبي بالحج اما ان كان معه هدي ناقة او اكثر او بقرة او اكثر او شاه او اكثر مهديها هذا يؤدي بالحجم والعمرة جميعا ويبقى على احرام الحال محرما -

[00:49:54](#)

حتى ينحرم يوم النحر كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم فانه حج ومعه مئة من الابل هدي هدي بقي على احرامه صلى الله عليه وسلم حتى نحرها يوم النحر - [00:50:17](#)

ثم بعدها تكون يكون الحج مستحب. والعمرة مستحبة نائما يقول النبي صلى الله عليه وسلم قال عمرة يا عمرة كفارة لما بينهما.

والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة ويقول تابعوا بين الحج والعمرة فانه من الفقر والذنوب كما ينتشر خبث - [00:50:31](#)
وليس للحج المبرور ثواب الا الجنة الواجب مرة مرة في العمر. وما زاد هو تطوع يشرع الصوم بالحج والعمرة كثيرة لكن لا يجب على المكلف الا مرة في العمر وهكذا المرأة والعمر مرة وما زاد فهو تطوع وهذا من لطف الله جل وعلا ومن رحمته واحسان لما كان الحج فيه كلفة - [00:50:52](#)

ويؤتى الى مكان بعيد جعله الله مرة في العمر فقط وصيام مرة في السنة والزكاة مرة في السنة اما الصلاة فبما فيها من الخير العظيم والفضل الكبير ولانها ميسرة للعبد على خمس مرات في اليوم والليلة فضلا - [00:51:19](#)

من الله لان فيها كله فيها خير عظيم والحج والزكاة لما كان فيه كلفة مرة في السنة والصيام كذلك مرة في السنة اما الحج فلما كانت فرصته كبيرة جعله الله مرة في العمر - [00:51:35](#)

الحج مرة في العمر والعمرة مرة في العمر. وما سألته وتطوع والمشروع المؤمن في كل زمان ان يجتهد في الخيرات. وان يسار الى الطاعات هذه الاركان للمؤمن ان يجتهد في انواع الخير - [00:51:51](#)

كما قال الله تعالى سابقوا الى مفرد من ربكم. قال تعالى وساروا مهنة ربكم. فالمشروع للمؤمن والمؤمنة في ايامه ولياليه ان يكون حريصا على خير وان يجتهد في الخير في قراءة القرآن بتدبر في التسبيح والتهليل والتحميد والتكبير في الاكثار من الصلاة والاكثار من الصدقة - [00:52:08](#)

قال اتباع الجنائز الدعوة الى الله تعليم الجاهل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر انواع الخير مع الحذر من جميع السيئات واعظمها واشدها الشرك بالله. يعني ضد الايمان ضد التوحيد. هو اعظم الذنوب. فالواجب الحذر من الشرك كله. نقزه وجليلا. والحذر من جميع

السيئات - [00:52:30](#)

والمعاصي هكذا المؤمن دائما في ايام ولياليه يكون حذرا مما حرم الله مجتهدا في اداء ما اوجب الله مستشفى من طاعة ربه يرجو ثوابه فهو يخشى عقابه كما قال تعالى فاستبقوا الخيرات - [00:52:56](#)

ولا سيما في اوقات الفضائل وفي الاماكن الفاضلة في مكة والمدينة هذه البلاد افضل بقاع الله قال مكة المكرمة ثم يليها فالانسان يغتنم فرصة في اوقات الفضائل كرمضان وعشر ذي الحجة وفي الاماكن الفاضلة مكة والمدينة يجتهد فيه انواع الخير - [00:53:16](#)

والمستشار من الخير في الوقت الفاضل والمكان الفاضل. يرجو ثواب ربه ويخشى عقابه. واللهم ان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح. وان يمنحنا واياكم الفقه في الدين ويجعلنا واياكم من المسارعين الى كل خير وان يعيننا واياكم من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا كما اسأل سبحانه - [00:53:37](#)

ان يتقبل منا ومنكم ومن جميع المسلمين صيامنا وقيامنا وان يجعلنا في هذا الشهر الكريم من العتقاء من النار انه سميع قريب وصلى الله وسلم وعلى نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان - [00:53:58](#)

بارك الله فيكم واحسن اليكم ونفع بعلمكم صاحب السماحة يقول السائل حفظك الله هل الحجامة عبادة يؤجر عليها عد الحجامة هل هي عبادة يؤجر عليها في الحجاب علاج بالحجاب يقول صلى الله عليه وسلم هذه الحجامة دواء اذا احتاج اليها يتداوى بها مواصلة - [00:54:13](#)

الخبرة بها والعارفين بها. نعم. احسن الله اليك هل يجوز الجمع جمع الجمعة مع العصر مات العصر ما في ما بعد الجمعة العصر الصلاة في وقتها. الجمعة ما يجمع اليها شيء. نعم - [00:54:42](#)

كان مسافر يصلي مع الناس في الجمعة ينجي العصر في وقتها احسن الله اليكم يقول معتمر كان قد نام داخل السيارة وهو جالس معتمر نام داخل السيارة وهو جالس ثم دخل الطواف ناسيا - [00:54:58](#)

وتذكر في الشوط الرابع واتم اركان العمرة فهل في ذلك شيء اذا كان قد نام من اول استغربت وقد ذهب به ضعيف وقد انتقى واتهرت في عيد الطهارة. يقول لو طاف او قد احدث نية - [00:55:18](#)

او او غيره لابد من الطهارة طواف صلاة فان كان يتداخل تنهى او هام وشكوك وساوس لا من كان يتيقن ان نام نوما الفعل معها شعوبه هو مثل الذي احدث فيه بول اوسع ومراد بطل طوافه - [00:55:36](#)

عليه ان يعيد الصلاة. نعم احسن الله اليك يقول امرأة اخذت عمرة وهي منتقبة وامرأة وامرأة اخرى لابسة القفاش وهما لا يعلمان النهي في ذلك فما العمل صحيحة حجة صحيحة الطواف صحيح - [00:55:58](#)

معدمة جاهلة ما عليها شيء اما ذبح شهادة وصوم ثلاثة ايام اذا كانت عارية اما جاهلة محرمة منتقبة وهي محرمة هذه عليها توبة لكل مسكين نصوص صاعقة او صوم ثلاثة ايام هذه كانت متعددة تعلم الحكم الشرعي اما اذا كان - [00:56:18](#)

نعم او ناسيه موسى عليه السلام. احسن الله اليك يقول هل زراعة المزروعات هل في زراعة المزروعات زكاة مثل الطماطم والبصل الخضروات الفواكه هذه ليس فيها شيء في كل حد وصبر. بالتمر العنب - [00:56:49](#)

اذا بلغ النصاب خمسة اشهر. اما الفواكه واسبابه ليس فيها شيء. ضد البطيخ والرمان اشباه ليس فيها زكاة الا اذا كان البيع للتجارة يزكي القيمة يزكي الاموال مجتمعة ثم حلال عليها يزكيها اذا كان - [00:57:13](#)

فيها للتجارة. نعم احسن الله اليك يقول اذا كنت اصلي التراويح مع الامام اشعر انني اذا صليت في المنزل لوحدي ازداد خشوع فهل اصلي في منزلي ام اصلي مع الجماعة؟ الامر واسع. فلا بأس صلى مع الجماعة. مع الجماعة. لان - [00:57:32](#)

يصلى من الجماعة ثلاث ليالي. ثم خاف ان تفرض عليهم فقال صلوا في بيوتكم. فلما توفاه الله وانقطع الوحي صلى الصحابة في المسجد قالوا لان الله قد انقطع فصلوها كما صلاها النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وجمعه - [00:57:55](#)

ومر على ابي ابن كعب وصلى به واستمرت السنة صلاة التراويح وقيامه هذا هو افضل ومن صلى في بيته فلا بأس كلها نافلة احسن الله اليك يقول انا اصلي في احد المساجد وهو قريب من بيتي - [00:58:15](#)

والامام شافعي يقنت كل يوم. واهل المسجد يختلفون دائما في القنوت. فهل اقنت معهم ام لا؟ علما بانه اذا في اي يوم من القنوت سجد سجدة السهو هذا قول بعض اهل العلم - [00:58:34](#)

والصواب تركه الصواب قبل الفجر ولكن بعض اهل العلم يرى الفجر محتج بحديث ضعيف اننا الذي ما زال يقنص الفجر حتى فارق الدنيا ضعيف الصواب انه لا ليس في غير قنوت الا اذا كان هناك نوازل نازلة في المسلمين حرب وقالة الامام يدعو على المشركين يطلب ربه النصر كما فعل - [00:58:51](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كان في النوازل يقنط في الفجر وغيرها. يدعو على المشركين ويستنصر المسلمين. اما اذا كان الصلاة عادية ما في حديث سعد ابن طارق معنى انه قال لابيهِ طالع يا ابكي انك تصلي خلى رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:59:16](#) وخلفاء ابي بكر وخلف عمر وعثمان وعلي افكان الفجر؟ فقال طارق لي منه؟ لا اي بني محدث. محدث ما كان يفعله النبي صلى في النوازل هذا هو السنة. يعلم الامام هذا يوضح له ان هذا خلاف الشرعي. ولكن من صلى معهم والامام يقرص يصلي معهم - [00:59:37](#) لانهم شبهة لهم شبهة اذا صلى معهم يقنط معهم يسجد معهم من حديث انما جعل عليه جزى الله سماحة الشيخ خيرا على ما قدم. وبارك الله في جهود كل من قام باخراج هذه المادة - [00:59:57](#) وتقبل منا ومنهم صالح الاعمال قام بالاحضار والتوجيه والنشر لهذه الدروس المختارة بمناسبة افتتاح مسجد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد ابن عبد العزيز ال سعود حفظه الله تعالى مؤسسة شيخ الاسلام ابن تيمية بامريكا - [01:00:22](#) وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم - [01:00:44](#)